الحضارة الرومانية من الظهور من الأفول (753 ق.م-476م)

محاضرة موجهة لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية

أسامة بقار: جامعة محمد خيضر-بسكرة-

1-توطئة:

لقد كان لروما القديمة كمدينة وعاصمة إمبراطورية حضور قوي في صناعة شكل العالم القديم. هذه المدينة لا يمكن فصلها عن الثقافة اللاتينية التي نجد تأثيراتها في اللغات الأوربية الحالية وفي عديد الجوانب الثقافية والعمرانية لعالم اليوم. استطاعت هذه المدينة أن تتحول من تجمع قروي في القرن الثامن قبل الميلاد إلى أحد أكبر وأقوى المدن والإمبراطوريات حيث سيطرت على العالم المتوسطي وأوروبا الغربية بالكامل من القرن الأول قبل الميلاد إلى الخامس ميلادي عبر الغزو العسكري واستيعاب النخب المحلية.

هذه الهيمنة الطويلة خلفت آثارا أثرية مهمة وتراث أدبي وفكري هام أسهم في تشكيل صورة الحضارة الغربية الحالية. سياسيا وخلال حياتها الطويلة انتقلت الحضارة الرومانية من النظام الملكي إلى نظام جمهوري أوليغارشي ثم إلى إمبراطورية وفق "الاستبداد المستنير". على أن تأسيس المدينة إن تم وفق الأسطورة على يد الأخوين «رومولوس وروموس»، فإن تأسيس الإمبراطورية كان على يد «أوكتافيوس-أغسطس» الذي سجل عهده وصول الرومان إلى حدود العالم المعروف آنذاك. كان للحضارة الرومانية التي تأثرت جزئيا بالحضارة الاغريقية تأثير هام على المناطق المحتلة وبالأخص في القارة الأوربية وهو التأثير الذي يعرف في الدراسات التاريخية باسم "الرومنة". منذ القرن الثالث دخلت الحضارة الرومانية فيما يعرف بأزمة القرن الثالث أين عانت من هجمات البرابرة القادمين من أوروبا الشمالية وآسيا والتي من أجل مقاومتها تم خلق هيكل بيروقراطي وعسكري جديد جاءت به إصلاحات «ديوقليتيانوس» وقد كان هذا هو الإطار الذي عاشت فيه الإمبراطورية خلال القرن الرابع ميلادي والذي تميز بترسيخ المسيحية كدين للدولة. بعد الانفصال بين الشرق والغرب الروماني عام 395م، وضعت هجمات جديدة للبرابرة نهاية الإمبراطورية الرومانية الغربية عام 476م.

أدى وقوع العالم الغربي الروماني فريسة عدم الاستقرار الداخلي وهجمات الشعوب الجرمانية إلى انقسامه (إسبانيا، بلاد الغال، بريطانيا، بلاد المغرب وإيطاليا) إلى ممالك مستقلة في نهاية القرن الخامس، في مقابل

أبرز المعالم العمرانية في مدينة "روما" والتي تنتمي العديد منها للحضارة الرومانية.

"أوكتافيوس" المُلقب بأغسطس؛ مؤسس الإمبراطورية الرومانية سنة 27 ق.م وأول إمبراطور روماني (27 ق.م-14م)

استمرار العالم الروماني الغربي المحكوم من القسطنطينية (بلاد اليونان، الأناضول، سوريا ومصر) في الحياة لغاية انهيار جزء من حكم البيزنطيين على أيدي العرب-المسلمين، ثم فيما بعد على أيدي العثمانيين الذين استولوا على "القسطنطينية" سنة 1453.

بالإضافة إلى تأثرها واستفادتها من الحضارة الاغريقية، فإن هذه الحضارة قدمت نموذجا هاما لممارسة السلطة ظل يمارس في أوروبا لغاية الفترة الحديثة وهنالك الكثير من الملوك والأمراء الذين أرادوا تقليدها واستلهموا منها الكثير من التنظيمات. كما انه معروف أنه لروما اسهام كبير في تطوير القانون، مؤسسات الحكم، وقوانين الحرب والفن والأدب، الهندسة المعمارية والتكنولوجيا وكذلك في التأثير على اللغات والفكر الغربية بشكل عام.

"الكولوسيوم" colosseum؛ صرح روما الأعظم والأشهر، شيد ما بين 72-80م، أبعاده 187.5م في الطول، 155.6م في العرض، 50.75م في الارتفاع، وبإمكانه استيعاب 50-80 ألف مشاهد.

2-مراحل التاريخ الروماني؛

يمتد التاريخ الروماني في الحقيقة لمدة طويلة تتجاوز 2000 سنة وهذه الحضارة هي حكاية مجموعة من القرى اتحدت واستطاعت الهيمنة على جزء كبير من العالم القديم. الأكيد أن تقديم هذه الحضارة ليس بالسهل، لكن سنحاول تلخيص مراحل الحضارة الرومانية في النقاط التالية:

1-الأصول والملكية الرومانية (509-753 ق.م):

تأسست مدينة روما وفق مختلف الأساطير في 21 أفريل 753 ق.م على يد «رومولوس» الذي كان له أخ توأم هو «روموس». تم استحضار ميلاد مدينة "روما" في العديد من الروايات الأسطورية التي رواها لنا "فرجليوس"، "تيتوس ليفيوس"، "ديونيسيوس هاليكارناسوس" وآخرين. في "الإنيادة" وضمن قصيدة طويلة لتمجيد الإمبراطور "أغسطس" يروى لنا "فرجليوس" مغامرات الطروادي "إينياس" ابن "فينوس". تمكن هذا الأخير من الهروب من "طروادة" عندما تم تدميرها والاستيلاء عليها من قبل "الأخيُون" رفقة ابنه "أسقانيوس Ascanius"، مجموعة من الطرواديين وحاملا والده "أنخسيس" على كتفيه. بعد العديد من المغامرات وقصص الحب المحبطة مع "ديدون" (عليسة) ملكة "قرطاجة، نزل في "اللاتيوم" أين أسس مدينة "لافينيوم Lavinium"، في حين أسس ابنه "أسقانيوس" "ألبا لونغا Alba Longa"؛ سمحت هذه الأسطورة ليوليوس قيصر ووريثه "أغسطس" أن يقدما لأنفسهما أصلا إلهيا لأنهما والقول أنهما ينحدرين من نسل "أسقانيوس". بعد هذا الأخير، خلفه 12 ملكا على حكم "ألبا لونغا" وكان الملك الثالث عشر هو "نوميتور Numitor" الذي خلعه شقيقه "أموليوس Amulius" من العرش، والذي لكي يستبعد أي منافس له في المستقبل جعل من "رهيا سيلفيا Rhea Silvia ابنة أخيه "نوميتور" "فستال vestale" أي "كاهنة فستا Vesta" مجبرا إياها على البقاء كعذراء (من ذلك الوقت أصبحن يعرفن بعذارى فستال). لكن، الإله "مارس" (إله الحرب عند الرومان) وقع في حبها وأدى ارتباطهما إلى ولادة التوأمين "رومولوس" و"روموس". تم حبس الشابة "رهيا سيلفيا" وتم التخلي عن التوأمين في نهر "التيبر"، فتم أخذهما أولا من قبل ذئبة التي أرضعتهما ثم تمت تربيتهما من قبل زوجان يمارسان الرعي. عندما أصبحا بالغين، استعادا عرش جدهم "نوميتور" وقررا تأسيس مدينة "جديدة". هنا عادا إلى العرافة لمعرفة من منهما سيحكم المدينة، لكن الخلاف نشب بين الأخوين وأثناءه أقدم "رومولوس" على قتل "روموس" وحكمها لوحده. أخذت هذه الأسطورة شكلها النهائي في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد وحسب التقاليد، فإن تأسيس "روما" يعود لسنة 753 ق.م واستنادا على هذا التاريخ المفترض أرخ الرومان لمختلف الأحداث والذي يعرف "بابتداءً من تأسيس روما" (ab urbe condita).

بخصوص الفترة الملكية (regnum romanum)، فإنها المرحلة الأولى من التاريخ الروماني وتمتاز بأنها غير معروفة. حسب التقاليد، تبدأ هذه الفترة من تأسيس "روما" على يد "رومولوس" سنة 753 ق.م وتنتهي بثورة 509 ق.م التي أنهت حكم "ل. تاركوينيوس سوبربوس" (L. Tarquinius Superbus) ما قادها للدخول للفترة الجمهورية ؛ يعتقد أنه حكم روما خلال هذه الفترة

سبعة ملوك ، أربعة أكثر أو أقل أسطورية ، ثم ثلاثة ذو أصول أتروسكية هم "تاركوينيوس الأكبر" ، "سرفيوس توليوس Servius Tullius" و"سوبربوس" (509-535 ق.م).

تمثال يعود للقرن 15 ميلادي يُظهر ذئبة كابيتولينا (Lupa Capitolina) التي وفق الأسطورة هي من أرضعت مؤسسي روما

تميزت هذه الفترة بكون النظام السياسي السائد هو الملكي وأن الملوك الأربع الأوائل الأسطوريين قد أسسوا المؤسسات السياسية والدينية للمدينة التي تنظمت في "جمعيات" (curies)، مجلس الشيوخ ، مجالس الجمعيات (comices curiates) والتي تحولت لمؤسسات رسمية. كما انخرط الرومان في عمليات غزو وتوسع ، شيدوا ميناء "أوستيا" وأول جسر على نهر التيبر. تم كذلك تقسيم المجتمع إلى قسمين ، فالذين كانوا أوائل سكان روما والمساهمين في تأسيسها أطلق عليهم "الأشراف/البطارقة" (patriciennes) والذين بغية تنظيم المدينة انقسمت هذه العائلات إلى وحدات تسمى "الجمعيات" (كل قبيلة من القبائل الثلاث قسمت إلى 10 جمعيات). على أن مجلس الشيوخ كان يشكل من تلك العائلات أيضا ويضم 300 عضو (patres) وسمح فيما بعد لطبقة العامة من دخوله. بعد ذلك ، ظهرت طبقة العامة (plèbe) وتم تنظيم الجيش.

-الفترة الجمهورية (27-509 ق.م):

اشتق مصطلح الجمهورية (république) من الكلمة اللاتينية "res publica" الذي يعني "الشيء/الشأن العام". وبالتالي ، فإن حكم المدينة هو قضية عامة وجماعية ، وهذا عكس "الشأن الخاص res privata". كان شعار الجمهورية الرومانية هو "مجلس الشيوخ والشعب الروماني" (Senatus populusque Romanus (SPQR) والذي يرمز لاتحاد مجلس الشيوخ الروماني أين تجتمع عائلات الأشراف وعموم المواطنين الرومان ، فالرومان كما أشرنا كانوا مقسمين إلى طبقتي الأشراف والعامة (نعني بهم الحرفيين والمزارعين والذين ليس لهم أسلاف مميزين ، عكس الأشراف الذين هم كبار الملاك وينتمون للعائلات الشهيرة (gentes). تمتد هذه الفترة من سنة 509 ق.م سنة إسقاط الملكية والملك "تاركوينيوس" ، وهو أتروسكي أبعد من الحكم من قبل الأرستقراطية البطرقية التي استغلت ضعف "أترويا". استمرت الجمهورية لغاية سنة 44 ق.م تاريخ اغتيال "يوليوس قيصر" ولسنة 27 ق.م سنة منح "اوكتافيوس" لقب "أغسطس" وتحوله لأول إمبراطور روماني. على أنه يمكن القول أن السقوط الفعلي للنظام الجمهوري كان سنة 31 ق.م مع هزم "اوكتافيوس" لغريمه "ماركوس أنطونيوس" في معركة "أكتيوم" ، وهو ما فتح الباب لانتقال روما لعهد الرجل الواحد الذي يُطلق عليه الأمير (princeps) و"الإمبراطور".

تميزت هذه الفترة بسلسلة من التحولات على رأسها تلك السياسية. فبعد سقوط الملكية ، قسمت السلطات السياسية والدينية للملك بين قاضيين جديدين يعرفان باسم "القنصلين (الزميلين)" وكاهن أطلق عليه اسم "ملك الأمور المقدسة" rex) (sacrorum الذي يختص فقط في الأمور الدينية ، واللذين يحكمان لمدة سنة واحدة منذ 449 ق.م. مع ذلك ، فقد كان مجلس الشيوخ (senatus Romanus) هو المؤسسة الأقوى في هذه الفترة حيث به تناقش مختلف قضايا تسيير المدينة وهو المؤسسة التشريعية. خلال الفترة الجمهورية ، قسم المواطنون إلى مجموعات مئوية (centuries) لأغراض عسكرية وإلى مجالس القبائل لأهداف مدنية والتي تجتمع لمسائل تشريعية ، انتخابية وقضائية. تنتخب المجموعات المئوية القناصلة ، البرايتوريين ، الرقباء ،

تعلن الحرب وتوافق على الاحصائيات. أما مجالس القبائل فتنتخب المفتشين الماليين ، قيمي الإدارة الحضرية (édiles) والنقباء العسكريين. مجلس طبقة العامة لا يمثل كل الشعب والذي ينتخب ممثليه المعروفين باسم "المدافعين عن طبقة العامة" وقيمي الإدارة الحضرية العاميين. كانت مناصب الخدمة العامة انتخابية وسنوية باستثناء منصبي "الرقيب censure" والديكتاتور ، وإن كان الجميع ذو صلاحيات محدودة ، فإن "الديكتاتور" هو الوحيد الذي يتمتع بصلاحيات واسعة ، ثم يأتي بعده القناصلة والبرايتوريين. خلال الفترة الجمهورية خاض الرومان العديد من الحروب ضد شعوب شبه الجزيرة الإيطالية والتي أدت إلى أنه في نواحي 270 ق.م أحكم الرومان سيطرتهم على كل شبه الجزيرة الإيطالية ، ثم بعدها خاضوا حروبا طويلة ضد "قرطاجة" تعرف باسم الحروب البونيقية: الحرب الأولى (241-264 ق.م)،الثانية (201-218 ق.م)، الثالثة (146-149 ق.م)، وبفضلها وسعوا مجال نفوذهم إلى صقلية ، سردينيا ، كورسيكا ، إسبانيا واحتلوا جزء من تونس الحالية ، كما توسعوا في إيليريا وبلاد اليونان. في أواخر الفترة الجمهورية سيطروا على مصر ، توسعوا أكثر في بلاد المغرب ، بلاد الغال ومناطق أخرى من الشرق. وقد أدت سيطرة الأرستقراطية الأوليغارشية على الحكم والثروة إلى دخول روما في صراع طبقي حاد بين الأشراف والعامة ، سرعان ما تحول إلى حروب أهلية نقلت روما من النظام الجمهوري إلى الإمبراطوري.

مجال الجمهورية الرومانية في سنة 44 ق.م (عهد يوليوس قيصر)

شعار الجمهورية الرومانية

-الإمبراطورية الرومانية (27 ق.م-476م):

تعرف في اللاتينية باسم "imperium romanum"، وهي تمتد مبدئيا من سنة 27 ق.م تاريخ تأسيسها من قبل "أوكتافيوس" الذي تحصل على لقب "أغسطس Augustus" في 16 جانفي 27 ق.م ، وبموجب قرار 13 جانفي من ذات السنة تم تقسيم المقاطعات الرومانية إلى مقاطعات الشعب الروماني المسماة بالسيناتورية التي يحكمها مجلس الشيوخ والمقاطعات الإمبراطورية التي يحكمها الإمبراطورية. وعكس الجمهورية الرومانية التي كانت "أوليغارشية"، فإن الإمبراطورية كانت "أوتوقراطية" (السلطة بيد رجل واحد يصل بالتعيين لا بالانتخاب) مع محافظتها خلال عهد "الزعامة" على المظاهر الجمهورية: السلطة السياسية هي في الأساس بيد رجل واحد يحمل عدة ألقاب "الإمبراطور/القيصر/الأمير/الحبر الأعظم/المؤزر بسلطة طبقة العامة"، والذي استند في حكمه على بيروقراطية (دواوينية) جد متطورة ، إدارة إقليمية هامة وعلى جيش قوي ومنظم. وقد استمر النظام الإمبراطوري لغاية سنة 476م تاريخ خلع "رومولوس أغسطوس" آخر إمبراطور روماني ومنه سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية وعاصمتها "روما" وهي السنة التي تسجل بداية العصور الوسطي باتفاق الباحثين. مع ذلك ، فإن الإمبراطورية الرومانية الشرقية التي كانت عاصمتها هي "القسطنطينية" قد استمرت في الحياة ما بين 476-1453م والتي تعرف عند الباحثين اليوم باسم "الإمبراطورية البيزنطية" وهي تسمية لم تظهر إلا في القرن السادس عشر ، فقبلها كانت تسمى "إمبراطورية الرومان". يمكننا أن نقسم الفترة الإمبراطورية إلى مرحلتين بارزتين:

-عهد الزعامة (principat) 27 ق.م-284م: تطلق هذه التسمية من قبل المؤرخين على النظام السياسي الذي وضعه "أغسطس" وظل ساريا في الإمبراطورية طوال الفترة المذكورة (حتى عهد الإمبراطور "ديوقليتيانوس") والذي يعرف أيضا بالعهد الإمبراطوري الأعلى. هذا المصطلح هو مكافئ لحد ما لمفهوم الإمبراطورية ، لكنه يشير بشكل خاص إلى سلطة ووضعية العاهل الروماني الذي هو المواطن الأول في المدينة ، فهو يفوق الآخرين هيبة ، سلطة وإلهاما دينيا وذو قوة فاعلة. خلال هذه الفترة تم الاحتفاظ بعديد المظاهر الجمهورية مثل القناصلة ، البرايتوريين ، قيمي الإدارة الحضرية وغيرهم. قامت أركان هذا العهد على ثلاث عناصر: القيادة

العليا (imperium)، الإمبراطور مؤزر بسلطة طبقة العامة وهو "الحبر الأعظم pontifex maximus". خلال هذه الفترة حكمت عدة أسر الدولة الرومانية: الأسرة اليوليو-قلاودية (27 ق.م-68م)، الأسرة الفلافية (96-69م)، الأسرة الأنطونية (192-96م)، الأسرة السويرية (235-193م)، وبعد اغتيال "ماكسيمنوس التراقي" سنة 238م دخلت روما عصر الأناركية العسكرية (284-238م) وهذه الفترة تمثل "**العصر الذهبي للحضارة الرومانية**".

الإمبراطورية الرومانية في أقصى توسع لها سنة 117-118م (عهد ترايانوس) أين قدرت مساحتها بقرابة 05 مليون كلم^2

-عهد السيادة (dominate) 284-476م: تطلق التسمية على الفترة اللاحقة لعهد "الزعامة" والتي تمتاز بالحكم المطلق/الاستبداد (despotic)، وهي تعرف أيضا بالعهد الإمبراطوري الثاني/الفترة الرومانية المتأخرة. بدأ هذا العهد بإصلاحات "ديوقليتيانوس" التي تعرف بالتقسيم الرباعي (313-284م)، وقد جاءت التسمية من الكلمة اللاتينية "dominus" التي تعني "السيد مقابل العبد". تميزت هذه الفترة بإبعاد كل مظاهر المظاهر الجمهورية وقد اختار "ديوقليتيانوس" وخلفاءه إظهار القوة الإمبراطورية علنا وتبنوا أسلوبا للحكم متأثر بتبجيل الحكام مثل مصر القديمة والفرس وبالزمالة المدنية مثل تلك التي سادت في الفترة الجمهورية. وبالتالي، فإن الإمبراطور عند "ديوقليتيانوس" هو ابن "يوبيتر"، ولم يعد يستمد شرعية سلطته من مجلس الشيوخ أو الشعب بل من الآلهة مباشرة، وهو ما استمر حتى عهد "قسطنطين" التي اعتنق المسيحية في حوالي 313م.

لقد امتد مجال الإمبراطورية الرومانية خلال هذه الفترة على أجزاء واسعة من العالم القديم ؛ من موريطانيا الطنجية (المغرب الحالية) حتى بلاد ما بين النهرين (العراق)، ومن بريطانيا حتى مصر، وهو ما شكل أحد أكبر الكيانات السياسية في التاريخ وسمح بإحداث تأثيرات كبيرة ومختلفة على العالم المتوسطي في الجوانب الثقافية، اللسانية والدينية وبفضلها تمت المحافظة على التراث الاغريقي. خلال هذه الفترة طور الرومان مبادلاتهم التجارية التي وصلت حتى الهند والصين وبلاد العرب وأواسط آسيا، وقد شجع على هذا شبكة الطرق التي شيدوها وسيطرتهم على الملاحة. مع ذلك، تعرضت الإمبراطورية في القرن الثالث إلى أزمة سياسية ومالية عميقة أدخلتها فيما يعرف بأزمة القرن الثالث الميلادي والتي تميزت بالانقلابات العسكرية والحروب الأهلية ومواجهة الدولة لعديد التهديدات والهجمات الخارجية من أعداء تسميهم المصادر والدراسات باسم "غزوات البرابرة"، والتي على الرغم من الإصلاحات السياسية والعسكرية ومحاولات احتواءهم في الجيش، إلا أن الوهن تواصل ولولا إصلاحات "قسطنطين" لسقطت الإمبراطورية في بداية القرن الرابع ميلادي. خلال هذه الفترة الإمبراطورية (عهد السيادة) كان نظام الحكم "مطلقا" مع بلاط وبروتوكول على الطراز الشرقي، ولعل الأبرز هو إنهاء اضطهاد المسيحية من قبل "قسطنطين" ثم تبنيها كدين للدولة من قبل "ثيوديسيوس الأول".

3-كرونولوجية الحضارة الرومانية:

1-خلال الفترة الملكية (509-753 ق.):

-**753 ق.م:** التاريخ التقليدي لتأسيس مدينة روما.

-753-716 ق.م: حكم "رومولوس". 715-616 ق.م: حكم الملوك السابينيون. 640 ق.م: تأسيس ميناء "أوستيا". 615-509 ق.م: حكم الملوك ذو الأصول الأتروسكية وتأسيس الجدار "السرفياني Servienne".

2-في العهد الجمهوري (27-509 ق.م):

-**509 ق.م:** إبعاد "تاركوينيوس" وعائلته من حكم روما وتأسيس النظام الجمهوري.

494 ق.م: نهاية الحروب ضد العصبة اللاتينية (30 قبيلة) وتحول روما للمدينة المسيطرة على الرابطة ، وفي 491 ق.م الحرب ضد "الفولسكيون Volsques" ، ما مكن من وصول عدد سكان روما إلى 30 ألف نسمة في 400 ق.م.

-390 ق.م: نهب روما من قبل "الغاليون".

343-341 ق.م: الحرب السامانتية الأولى.

326-304 ق.م: الحرب السامانتية الثانية.

312 ق.م: تأسيس طريق "أبيا Via Appia".

298-290 ق.م: الحرب السامانتية الثالثة وانتصار روما ، وفي 270 ق.م عدد سكان روما يصل 270 ألف نسمة.

264 ق.م: ظهور أولى عروض المصارعة في روما.

264-241 ق.م: الحرب القرطاجية الرومانية الأولى وانتصار روما واستيلاءها على صقلية.

220 ق.م: تشييد طريق فلامينيا Via Flaminia.

201-201 ق.م: الحرب القرطاجية الرومانية الثانية واستيلاء روما على اسبانيا بعد سردينيا وكورسيكا ومالطا.

149-146 ق.م: الحرب القرطاجية الرومانية الثالثة وتدمير قرطاجة واحتلال جزء من تونس الحالية.

91-81 ق.م: الحرب الأهلية الرومانية الأولى وانتصار الأرستقراطيين بقيادة "سيلا".

73-70 ق.م: ثورة العبيد بقيادة "سبارتاكوس".

60 ق.م: يوليوس قيصر ، بومبيوس وغراكوس يشكلون أول "حكم ثلاثي".

58-52 ق.م: حملات "يوليوس قيصر" على بلاد الغال

49-45 ق.م: الحرب الأهلية الثانية وانتصار الشعبيين بقيادة "يوليوس قيصر" ، وفي 44 ق.م اغتيال يوليوس قيصر.

43 ق.م: الحكم الثلاثي الثاني بين "أوكتافيوس" ، "ماركوس أنطونيوس" و"ليبيدوس".

31 ق.م: معركة "اكتيوم" اونتصار "اوكتافيوس" على ماركوس انطونيوس وزوجته "كليوباترا السابعة".

3-الفترة الإمبراطورية (27 ق.م-476م):

27 ق.م: "أوكتافيوس" يتحصل عبر مرسوم على لقب "أغسطس" ويتحول لأول إمبراطور روماني ويقسم المقاطعات بينه وبين مجلس الشيوخ (الشعب).

12 ق.م: أغسطس ينتخب "حبر أعظم" ويجمع بين الصلاحيات المدنية والعسكرية وسكان المدينة يصلون 01 مليون نسمة.

17م: تأليف كتاب "تاريخ روما من التأسيس" من قبل المؤرخ "تيتوس ليفيوس" في 142 كتابا.

37-41م: كاليغولا يحكم الإمبراطورية.

41-54م: "قلوديوس" يحكم الإمبراطورية.

54-68م: عهد الإمبراطور "نيرون".

69 م: وصول "واسباسيانوس لحكم الإمبراطورية وتأسيس الأسرة الفلافية (96-69م).

80م: الانتهاء من بناء "الكولوسيوم" بطاقة استيعاب قدرها 50 ألف مشاهد.

98-117: فترة حكم "ترايانوس" ؛ احد اعظم أباطرة روما.

117-138: حكم الإمبراطور "هادريانوس".

193-211م: وصول "سبتميوس سويروس" المولود بإفريقيا لحكم الإمبراطورية.

284-305: حكم "ديوقليتيانوس" للإمبراطورية.

330م: تحول القسطنطينية إلى العاصمة الثانية للإمبراطورية بعد "روما".

395 م: تقسيم الإمبراطورية إلى شرقية وغربية.

476م: الملك الجرماني "أودواكر" يسيطر على روما ، وينهي الإمبراطورية الغربية وبالتالي بداية التاريخ الوسيط.